المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمات أنفسهنّ

The Problems Facing Female Teachers in Male Schools at The Basic Education Stage in Irbid Governorate from The Teachers' Point of View

نجاح عبدالله عمايرة
مديرة مدرسة/ وزارة التربية والتعليم / الأردن

Najah Abdullah Amayreh
School Principal / Ministry of Education / Jordan
najahamayerh@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/10/06، تاريخ القبول: 2021/01/25
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

Received: 06/10/2020، **Accepted:** 25/01/2021
DOI: 10.33977/1182-012-035-007
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمات بمدارس الذكور في المدارس الحكومية بالمرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمات أنفسهنّ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة المقابلة شبه الرسمية المكونة من عشرة أسئلة متبعة منهجية البحث النوعي، النظريّة المتجذّرة، وتمكنت الباحثة من مقابلة (21) معلمة من أصل (227) معلمة يُدَرسن في مدارس الذكور في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة إربد. وبعد تحليل المقابلات أظهرت النتائج أن أهم مشكلات المعلمات اللواتي يُدَرسن في مدارس الذكور من وجهة نظرهن، تمثلت في مشكلات متعددة جاءت على الترتيب الآتي: في المرتبة الأولى مشكلات مصدرها الطلاب تضمنت ثلاث فئات فرعية، تليها المجموعة الثانية مشكلات مصدرها المعلمات تضمنت فئتين فرعيتين، بينما جاءت المشكلات التي مصدرها الإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة وتضمنت ثلاث فئات، وأخيرًا مشكلات مصدرها الأهالي تضمنت مجموعة رئيسة واحدة وهي الأخيرة. وتم تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج أهمها: ضرورة تحسين البيئة المدرسية للطلاب وتوفير بيئة مدرسية تتوفر فيها الساحات والمرافق العامة وتقنيات حديثة، وأن تقتصر مرحلة التأنيث للصفوف الثلاث الأولى فقط، ومضاعفة دور الأهل والتواصل المستمر بين الأهل والمدرسة بالتقليل من مشكلات الطلبة، وتقديم دورات وبرامج ترفع من كفاءة المعلمات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات المعلمات، مدارس الذكور، المدارس الحكوميّة، المرحلة الأساسيّة الدّنيا.

Abstract

The study aimed to uncover the problems that female teachers face in male public schools in the lower elementary stage in the governorate of Irbid from the teachers' viewpoint. To achieve this goal، the researcher prepared a semi-formal interview tool consisting of ten questions، following qualitative research methodology and rooted theory. The researcher interviewed 21 female teachers out of 227 female teachers working in male public schools affiliated to the Directorate of Education in Irbid Governorate. After analyzing the interviews، the results show that the most important problems for female teachers who teach in male schools، from their point of view، vary accordingly: In the first place، problems originating from students includes three sub-categories، followed by the second group of problems of the source of female teachers which include two sub-categories. The problems that originate from the school administration are ranked third and include three categories، and finally، problems that arise from the parents include one main group، which is the last. A set of recommendations are presented in light of the results، the most important of which are: The need to improve the school environment for students، provide a school environment in which public spaces and facilities are available، modern technologies are used، the feminization phase be limited to the first three grades only، double the role of parents، continuous communication between parents and the school by reducing students' problems، and provide courses and programs that raise the efficiency of teachers.

***Keywords**: Teachers' Problems، Boys' Schools، Public Schools، The Lower Elementary Stage.*

المقدمة

تعد التربية الصحيحة المحور الذي تسعى إليه المؤسسات التربويّة، وتهدف التربية الصحيحة إلى إعداد الفرد للحياة إعداداً متكاملاً وتنمية شخصيته في النواحي العقلية، والجسمية، والخلقية، والاجتماعية والوصول إلى مواهبه وميوله ليكون عضوًا نافعاً في المجتمع، ويعتبر التعليم حقاً أساسيًا من حقوق كل إنسان وحاجة من الحاجات الضروريّة.

ويسعى المجتمع من خلال المؤسسات التربويّة إلى إعداد جيل قادر على التكيّف مع البيئة واستخدام مواردها الاستخدام الأمثل والمدرسة ممثلة للمؤسسات التربويّة يعتبر نجاحها في تأدية وظيفتها منوط بقدرتها على حل مشكلاتها وأهم عنصر في هذه المؤسسات المعلم الذي يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية (السكني، 2011).

كما أن عملية إعداد واختيار المعلم تحظى باهتمام كبير لدى المؤسسات التربويّة، والمعلم صاحب الدّور الأبرز في تشكيل وتكوين قدرات ومواهب الطلاب وخلق شخصية لهم مميزة خاصة في المرحلة الأساسية، وهي مرحلة يتأثر فيها الطالب بمعلمه ويحرص على تقليد سلوكياتهم وتصرفاتهم ويأخذ الطالب المعلم قدوة بالنسبة له، فالمعلم يجب أن يكون النموذج المثالي لطلابه ؛ لأنه يؤثر في تشكيل شخصياتهم واتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم الإيجابية .

لذّا يلعب المعلم الدور الأساسي في عمليّة التّعلم والتّعليم لما يقوم به من دور رئيسي في تحقيق الأهداف التربويّة المنشودة، فنجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير على ما يقدّمه المعلم من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم داخل الغرفة الصفية وخارجها للطلبة في مختلف المراحل الدراسية (الكندري، 2015).

وتعتبر المرحلة الأساسية مرحلة حرجة؛ لأنها تشكل مرحلة اعتماد الطفل على نفسه بعد اعتماده على الوالدين وتبرز أهميتها من خلال اكتساب الطفل لمهاراته اللغويّة والأساسيّة والمفردات اللازمة للاتصّال بالآخرين وتبادل المعلومات والخبرات، والطالب في هذه المرحلة يتعلّم الكثير من السلوكيّات الإيجابيّة أو السلبيّة من خلال تفاعله مع المحيط الاجتماعي من حوله سواء كانوا معلمين أو معلمات، ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد وقدراته؛ تحرص المؤسسة التربوية على اختيار الكفاءات التدريسية من المعلمات والمعلمين لتقوم بهذه المهمة (الكمنجي، 2001).

فأيًا كان جنس المعلم ذكراً أو أنثى فإن تأثيره كبير في تكوين أنماط أو سلوك الطالب والتحصيل العلمي لديه في المرحلة الأساسيّة، وقد اختلف التربويون في تحديد أهمية جنس المعلم بالنسبة للطالب فمنهم من يؤيد وجود معلمين ذكور في المدارس الأساسيّة لكي يكتسب الطلبة الصفات الذكوريّة والاعتماد على النفس، ومنهم من يؤيد تأنيث تلك المرحلة لأنّها امتداد لمرحلة ما قبل المدرسة، وأنّ الطفل هنا بحاجة لمن يعوضّه عن أمه (أبو فارة، 2001).

كما أنّ تأنيث مدارس البنين من الظواهر الاجتماعيّة التي تعكس الاهتمام بالمعلمة؛ لما لها من قدرة في إيصال المعلومات وإدارة الفصل وطبيعتها من حيث التحمل لمشاكل الأطفال وتصرفاتهم كما أن المعلمة أم للأطفال؛ فهي تتحمل النشاط الزائد من الطلاب في هذه المرحلة والذي ربما لا يتقبله الرجل، وقدرتها على تكوين علاقة حيوية مع الطلبة الذكور إضافة إلى أنّها أكثر ميولاً لمهنة التعليم والتربية من الرجل. (سويدان، الدوخي، والهيم، 2016).

وبالرغم من أن تجربة تأنيث مدارس الذكور للمرحلة الأساسيّة أخذت بالاتّساع وأظهرت بعض المؤشرات الإيجابية منها الدافعيّة وزيادة النشاط، وربما رفع التّحصيل لدى أغلب الطلبة، وزيادة التواصل مع أولياء الأمور؛ إلى أنّها في المقابل أظهرت بعض السلبيات لعدم التزام الطلاب بالنظام ومحاولة خلق الفوضى والميل للعنف وضعف الشخصية لبعض المعلمات، وعدم جديّة بعض الطلاب ومحاولة بعضهم تقليد المعلمة وكثرة الحركة والتحدث وصعوبة ضبط المعلمات لسلوك الطلاب (المركز العربي للبحوث، 1984).

وبين أبو فودة (2008) أن مهنة التدريس تتعرض للمزيد والعديد من المشاكل التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور ويؤثر بشكل سلبيّ على أدائهنْ، وأنّ الكشف عن هذه المشاكل أولى وأفضل للعمل على تحقيق ما من شأنه تقليل الآثار السلبية التي قد تعرقل العملية التعليمية، وتتنوع المشاكل شكلاً ونوعًا ومضموناً؛ فمنها ما يتعلق بالإدارة وسلوكيات الطلبة، وقد ترجع بعضها إلى عدم قدرة المعلمة لإدارة البيئة الصفية، وربما تعود لمصادر أخرى.

وانّ المعلم – ذكرًا أو أنثى – هو جزء من كلٍّ تعليميّ لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية معينة، وكلّما كانت علاقة الجزء بالكل الذي ينتمي إليه علاقة تفاهم وتعاون، كان العمل الفريقي خاصية من خواصّه المميزة لهذا المجتمع التعليمي، وحينما يميّز العمل بروح الفريق في مدرسة ما يتوقع أن تؤدى المهام التعليميّة بفاعليّة أكثر وينعكس إيجابيًا على التعليم كله.

وقد أشارت السكني (2011) أنّ المعلمات في مدارس الذكور تواجه مشكلات في عدة مجالات مختلفة منها؛ مصدرها التلاميذ، وربما الإدارة المدرسية والمعلمات أنفسهنْ؛ حيث إنّ المعلمة تخرج إلى الميدان العمليّ بعد دراسة العديد من النظريات التربويّة الحديثة وتحاول تطبيقها على أرض الواقع إلا أنّها تصطدم بالعديد من الصعاب والتحديات داخل الفصل وخارجه مع التلاميذ أو الزملاء، والإدارة وتلك المشكلات لا بدّ من المرور عليها فهي تؤثر على أدائها ونفسيتها خاصّة وهي تتعامل مع طلاب المرحلة الأساسية وهي مرحلة حرجة ومرحلة بناء الثقة وصقل الشخصية والتأسيس لمراحل أخرى، ويكون الطفل فيها قابلا للتشكيل بصورة مستمرة، ويزيد من حجم المشكلات التي تواجه المعلمات جسامة المهام المنوطة لهنّ؛ فهي ليست ناقلة معلومات في أدائها بل راعية لنمو الطلبة وضابطة للصف والقدوة الحسنة وعليها التعاون مع المدرسة والمجتمع.

وهنالك كثير من الجوانب التي قد تسبب الإحباط في عمل المعلمة ؛ لهذا فهي تعتمد على زملائها، وقد تحتاج إلى الوقت والمصادر للقيام بعملها بشكل جيد، وأحياناً قد يخذلها الزملاء أو لا تساعدها البيئة المدرسيّة على الاستمرار في عملها وقد تحتاج لوقت طويل في حال التدريس للتعامل مع سلوكيّات الطلبة الذكور (Schweinhort،Berrueta ، Epsteing wekkart 1984،Bornet) وتؤكد الباحثة بناء على ما سبق أنّ المعلمة والمعلم يلعبان دوراً أساسيًا في إعداد الطالب وتطوير شخصيته وصقل مواهبه وإعداده للحياة في هذه المرحلة الأساسية المهمة.

لذا كان لزامًا تسليط الضوء على أهمّ المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور والتي طالت جوانب متعددة في العملية التعليمية. وترى الباحثة - من خلال خبرتها في التدريس بمدارس الذكور للمرحلة الأساسية كما أنّها شغلت منصب مديرة مدرسة مؤنثة - أنّ المعلمات ما زلن يعانين من عدة مشاكل في جوانب متعددة.

وبين، سويدان وآخرون (2016) أنّ هناك اتجاه نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الأساسية للبنين، وأنّ هناك دراسات ميدانية لنظام التأنيث للهيئة التدريسيّة و الإداريّة في بعض المدارس ركزت على محاور التفاعل بين الطلبة وبين المعلمات والتواصل مع الأهالي، وتوصلت إلى وجود بعض الإيجابيّات وبعض السلبيّات لهذا النظام، وأن السلبيّات بدأت تظهر على السطح متركزة في المدارس أهمها، معاكسات تحدث بين الطلبة والمعلمات، وعدم تحمل المسؤوليّة حيث يؤدي تقليد الطفل في هذه المرحلة لمعلمته فقدانه بعض صفات الرجولة إضافة إلى الإفراط في الحركة.

وقد أشارت السكني (2011) إلى أن هنالك العديد من الدراسات التي أجريت للكشف عن المشكلات التي تعاني منها المعلمة داخل وخارج الغرفة الصفيّة وتتعدد أشكالها وجوانبها منها: سلوكيّة ومنها إدارية، وتربوية.

ولقد اهتم التربويون بمشكلات المعلم وعلى الأخص مشكلات المعلمات فأجريت العديد من الدراسات في هذا الموضوع حيث قام سعيد وآخرون (1983) بإجراء دراسة ميدانية حول مدى تأثير تأنيث الهيئات التعليمية في المرحلة الابتدائية على سلوك التلاميذ في مدارس بغداد في العراق، وضمت عينة الدراسة مجموعة من إدارات المدارس (53) وهيئاتها التعليمية (347) وتلاميذها (346) من كلا الجنسين. وأوضحت نتائج تلك الدراسة أن المشكلات الآتية تعتبر أبرز المشكلات التي تتعرض لها المعلمات نتيجة تواجدهن في مدارس البنين: تهرب الطلاب من الواجبات، وارتكاب الغشّ ومحاولته التلفظ بكلام فاحش، ومشاكسة المعلمة أثناء الدرس، التمرّد وعدم الالتزام بالنظام، الاعتداء على زملائهم بالضرب.

وهدفت دراسة سرحان (2005) التعرف إلى أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل الطلبة للمرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوه

واستخدمت المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبةً وطالبًا، منها (86) طالبًا و (64) طالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أدوات الاستبانة والاختبار القبلي والبعدي وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لجنس الطالب أو المعلم على اختبار التحصيل ووجود فروق دالة إحصائيا نحو الاتجاه كاللغة العربية الكبرى إلى متغير الجنس.

وأجرى الكمنجي (2001) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر المعلّمين والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسيّة في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، وأتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة التي طبقت عليها الاستبانة من (16) مديرًا و (64) معلمةً و (80) من أولياء الأمور الإناث وأظهرت نتائج الدراسة أنّ البعد المهني احتل المرتبة الأولى والنفسي المرتبة الثانية فيما احتل البعد التحصيلي والمعرفي المرتبة الثالثة وفي المرتبة السادسة والأخيرة البعد الاقتصادي.

كما وأجرى ريان (Ryan،2009) دراسة هدفت معرفة أثر الجنس على سلوك الطلبة للمرحلة الابتدائية في الصين من وجهة نظر معلميّ المرحلة الابتدائية، وتكوّنت عينة الدراسة من (527) معلمًا للمرحلة الابتدائية في خمس مقاطعات صينية وأتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة للوصول الى النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشاكل تكراراً تعود لقلة الانتباه عند الإناث والحركة الزائدة عند الذكور، وأنّ تفاعل كل من المعلم والطلبة ومدى تجاوبهم مع الجنس له دور كبير في خطورة المشكلات النابعة من الطلبة.

هذا وقد هدفت دراسة مرازاك (Mrazik،2009) الى معرفة مشكلات المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسيّة من وجهة نظر المعلمين الصغار، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وافترضت الدراسة أنّ مشاكل المعلمين والمعلمات مرتبطة بالقلق المهنيّ والماديّ والمهاريّ والوجوديّ. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (98) معلمة توصلت الدراسة إلى أنّ كثرة المشاكل التي تواجه المعلمات والمعلمين تتمثل بعدم اهتمام الطلبة بالتعّليم وضعف مستواهم وضغوط العمل الملقاة على المعلمات يؤدي إلى القلق المهني لديهن.

وأجرى كل من سويدان، الدوخي، الهيم (2016) دراسة هدفت التعرف إلى معيقات تدريس الطلاب الذكور للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات واستخدم الباحثون أداة الاستبانة والمنهج الوصفيّ المسحيّ، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (50) معلمة، وتوصلت إلى أن نسبة المعلمات اللواتي لا يشعرن بالرضا لتواجدهن في مدارس الذكور أكثر من نسبة المعلمات اللواتي يشعرن بالرضا وأيضاً أن هناك معيقات مهنية تؤثر على أداء المعلمة مثل كثرة الأعمال الإدارية وزيادة الضغوط النفسية ومعيقات تتعلق بسلوك المتعلمين.

وأجرى كوبر (coopr،2004) دراسة تهدف الكشف عن أهم المظاهر والمشكلات السلوكيّة والسلبيّة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الصين ومعرفة أهم العوامل في ظهورها تكونت العينة (155) طالبًا وطالبةً بطريقة عشوائية مستخدمًا الباحث الطريقة العشوائية والمنهج التحليلي الوصفي؛ إذ كشفت النتائج أنّ مظاهر السلوك السلبي، هو التكلم بصوت مرتفع والتشويش أثناء الكلام والفوضى وقلة التحصيل والصراخ وسلوكيات السرقة والاعتداء على ممتلكات الآخرين.

بينما قام العرسان (2014) بدراسة حول المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، وللحصول على نتائج الدراسة تم استخدام استبانة طبقت على عينة مكونةً من (165) طالبًا وطالبةً في المرحلة الابتدائية غطت خمسة مجالات منها النشاط الزائد، التّشتّت وضعف الانتباه، العلاقات المضطربة مع الأقران، الانسحاب والاعتمادية، ودلت النتائج الى وجود مشكلات سلوكية لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث ووجود فروق تعزى لصالح متغير العمر (سن 7 سنوات) عن أقرانهم في السنوات المتقدمة، وأوصت ضرورة التعاون بين أولياء الامور والهيئة الإدارية والتدريسية لمراقبة سلوك الطلبة.

كما وأجرت مخلوف(2018) دراسة هدفت التعرف الى مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، تكونت الدراسة من (104) معلمًا ومعلمةً يدرسون في المدارس الخاصة مستخدمة الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة ذات ثلاثة أبعاد ضمن (34) فقرة، وأظهرت النتائج أنّ السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المحافظة كان حسب الترتيب: الأول السلوك العدواني تجاه الآخرين، والثاني السلوك العدواني نحو الممتلكات، أما الثالث فهو السلوك العدواني اللفظي والجسدي تجاه الذات، وأشارت النتائج أيضا أنّ مستوى السلوك العدواني عند الذكور أعلى منه عند الإناث .

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها ارتبطت بالمشكلات التي تؤثر على أداء المعلمات مثل (سويدان وآخرون، 2016؛ السكني،2011؛ مرازاك،2009)، ومنها ارتبطت بأثر جنس المعلم على أداء الطلبة مثل: (Ryan،2009؛ الكمنجي،2001) وهنالك دراسات ارتبطت بأثر تأنيث الهيئة التدريسية على الطلبة (سرحان،2005؛ سعيد وآخرون،1983) بينما ارتبطت دراسة (العرسان،2014؛ ومخلوف،2018) بالسلوكيات السلبية العدوانية لدى طلبة المدرسة الأساسية.

هذا وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ارتباطها في البحث عن المشكلات لدى المعلمات منها دراسة (سويدان وآخرون،2016؛ السكني،2011؛ الكمنجي،2001) وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث مثل (الكمنجي،2001؛ والسكني،2011) بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج النوعي باعتماد النظرية المتجذرة (المقابلة شبة الرسمية) أداة للدراسة.

وتختلف ايضًا في بحثها عن مشكلات المعلمات في مدارس الذكور من وجه نظرهن وتميزت بكونها كشفت النتائج عن أبرز المشكلات والتحديات لديهن.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهم المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمات أنفسهن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

للمعلمة دور بارز في تحقيق الأهداف التربوية فهي التي تتخير الخبرات والأنشطة التي يحتاجها المتعلمون، كما أنها تتفاعل مع نفوس بشرية متغايرة وتسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطالب وإعداده للتفاعل مع مجتمعه، وحتى يكون العمل مثمرًا لا بدّ من تحسّس مواطن الضعف والتحديات في عناصر العملية التعليمية وأهمها وخصوصا المعلم والمعلمة ، ومعرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجههم وعلى الأخص المعلمات اللواتي يدرسن في مدارس الذكور حيث يعتبر موضوع مشكلات المدارس المؤنثة من الموضوعات الحديثة التي لابد من تسليط الضوء عليها، هذا وقد جاءت مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحثة في التدريس بمدارس الذكور كمعلمة ومديرة مدرسة مؤنثة؛ حيث لاحظت أن هناك مشكلات وتحديات متعددة تواجه المعلمات في المدارس المؤنثة، وجاءت فكرة هذه الدراسة أيضًا من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات كدراسة Shatzer،2009) ؛Ryan،200؛ السكني،2011؛ الكمنجي،2001) وكانت حول أثر تأنيث المدارس الابتدائية، وتأثير جنس المعلم على سلوك الطلبة ودراسة (سويدان وآخرون، 2016) حول معيقات تدريس الطلاب الذكور للمرحلة الابتدائية من وجهت نظر المعلمات أنفسهنّ.ومن دراسات أخرى؛ لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن سؤال الدراسة الآتي:

ما مشكلات المعلمات بمدارس الذكور في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمات أنفسهنّ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الكشف عن أبرز المشكلات والتحدّيات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور للمرحلة الأساسيّة الدنيّا بمحافظة إربد ومدى تطبيق نظام تأنيث المدارس الأساسية، والاستفادة من آراء المعلمات لتطوير وتحسين القرارات الخاصة بهذا النظام.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- إنها تتناول موضوعًا في غاية الأهمية وهو الوقوف على أبرز المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور.
- قد تسهم في مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتأنيث التدريس ومعرفة إيجابيات هذا الاتجاه وتخطي العقبات والتحديات التي تواجه المعلمات.
- والأهمية العملية من خلال الاستفادة من نتائجها من الجهات المعنية والمسؤولة وأصحاب القرار وتعتبر مرجعًا للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم للاستفادة منها.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على الحدود والمحددات التالية:

- **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا التابعة لمحافظة إربد.
- **الحدود الزمانية**: تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2020/ 2021.
- **الحدود البشرية**: أجريت الدراسة على عينة مكونة من (21) معلمة يدرسن المرحلة الأساسيّة في مدارس الذكور.
- **الحدود الموضوعية**: لمعرفة وجهات نظر وآراء المعلمات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة والحصول عليها من خلال أسئلة المقابلات الشخصية شبه الرسمية (شبه الرسمية).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

المشكلات: الصعوبات أو العوائق المادية والمعنوية التي تواجه المعلمات من مدارس الذكور للمرحلة الأساسية بمدارس الحكومية بمحافظة إربد والتي قد تحدّ من تحقيق الأهداف التربوية، والتعليمية وتسّبب الإرهاق والقلق وتؤثّر على أداء المعلمات.

المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية: هي المدارس التي تتواجد فيها طلاب ذكور للمرحلة الأساسية تمتدّ من الصف الأول الى الصف السادس الأساسي حسب النظام التابع لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

مدارس الذكور المؤنثة: المدارس التي يتواجد فيها طلبة ذكور وتشرف عليها هيئة إدارية وتدريسية من الإناث وهي في هذه الدراسة مدارس الذكور للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة أربد.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة منهجية البحث النوعي من خلال استخدام المقابلة الشخصية (شبه الرسمية).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من المعلمات اللواتي يدرسن الذكور في المدارس الحكومية لمحافظة اربد للفصل الدراسي الأول لعام 2020 / 2021 وعددهم (21) معلمة وتمّت مقابلتهن من أصل (227) معلمة بعد وضع مجموعة من المعايير للاختيار وهي مدة الخدمة أكثر من ثلاث سنوات، والخضوع لدورة معلمين جدد والرغبة في المشاركة.

أداة الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداه واحدة تمثلت بالمقابلات الشخصية شبه الرسمية، حيث تم بناء أسئلة المقابلة لتسمح للباحثة بإجراء حوارات معمقة حول موضوع الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على الموضوعات المتعلقة بمشكلات المعلمين والمعلمات، واشتملت أسئلة المقابلات على مجموعة من الأسئلة تكونت من (10) أسئلة تتعلق بواقع المشكلات والتحديات التي تواجه معلمات يدرسن في مدارس الذكور وتم إجراء المقابلات في فترة زمنية امتدت ما يقارب الثلاثة أشهر، وجمعت بيانات المقابلات عن طريق القلم والورقة، وتراوحت مدة المقابلة ما بين (45) دقيقة إلى (65) دقيقة.

إجراءات المقابلة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع مجموعة من الإجراءات كما يأتي:

1. تم إجراء المقابلات مع المعلمات في ظروف ملائمة من حيث الزمان والمكان وذلك بعد الاتفاق معهن بشكل مسبق.
2. تم تدوين كل ما قالته المعلمات بكل أمانة وصدق، وتم إطلاعهن في نهاية المقابلات على كل ما قلنه حتى يكن على بينة من ذلك.
3. تم طرح أسئلة المقابلات على المعلمات بصيغ مختلفة من أجل الحصول على بيانات أكثر موضوعية.

الصدق والموضوعية: من أجل التأكد من صدق أداة المقابلة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين وعددهم (8) وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (13) سؤالًا، وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة حتى ظهرت بصورتها النهائية.

أما بالنسبة للموضوعية قامت الباحثة بطرح الأسئلة على عيّنة من المعلمات خارج عيّنة الدراسة من أجل معرفة مدى وضوح الأسئلة، ومدى مناسبتها في تقديم استجابات مناسبة للدراسة، فقامت الباحثة بمقابلة معلمات وعددهن (8) وبعد فترة أسبوعين تمّ إعادة المقابلة على نفس العيّنة فتبيّن أنّ الاستجابات كانت متقاربة..

تحليل المقابلات: ولتحليل البيانات التي تم جمعها من المقابلات شبه الرسمية قامت الباحثة باعتماد الأفكار والآراء التي تم استخلاصها من المقابلات باستخدام طريقة النظرية المتجذرة (grounded Theory) وتم اختيار النظرية المتجذرة لأنّها تساعد في تفسير البيانات بشكل منطقيّ ؛ ولأنّها تُستخدم من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من المشاركات (Creswell، 2007) لذلك يتوافق استخدامها في هذه الدراسة لتحليل بيانات المشاركات كونهن من أصحاب الخبرات، وهن المعلمات اللواتي يدرسن في المدارس المؤنثة ولفترة معقولة، وتم تحليل البيانات من خلال القيام بما يأتي:

1. القيام بتفريغ مقابلات المعلمات على ورقة، ومن ثم قراءة
2. المقابلات بشكل تفصيلي ومكاني لما قالته كل مشاركة في الدراسة.
3. القيام بترميز استجابات المعلمات، وتحويل الترميز إلى أفكار.
4. وضع الأفكار والآراء المتشابهة في تصنيفات فرعية (Sup – Categories) بعد ذلك تم وضع الأفكار والآراء المتشابهة ضمن مجموعات رئيسية (Main Categories).
5. تم اختيار بعض الاقتباسات المناسبة مما قالته المعلمات المشاركات في الدراسة دون إجراء أي تعديل للتأكيد على النتائج التي تم التوصل إليها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الهام الذي يكشف عن أبرز المشكلات والتحديات للمعلمات في مدارس الذكور ومناقشتها:

بعد جمع البيانات وتحليلها تم تصنيف استجابات المعلمات إلى أربع مجموعات رئيسيّة وعدد من الفئات الفرعية (sup-categories) وفيما يأتي عرض لذلك.

المجموعة الأولى: مشكلات مصدرها الطلاب أنفسهم.

أشارت إلى هذه المجموعة عدد من المعلمات اللواتي يدرسن في مدارس الذكور ما نسبته (80%) وتم تقسيم المجموعة إلى ثلاث فئات فرعية تم تقسيمها حسب نسبة المعلمات اللواتي شكلن كل فئة كالآتي:

أ) المشكلات السلوكيّة والتصرفات غير المرغوبة:

أشارت إلى ذلك عدد من المعلمات بما نسبته (91%) بأن الطلاب يتصرفون بطرق غير مقبولة، ويثيرون العديد من الفوضى والخلل في النظام وربما يهربون من الحصة واستخدام أسلوب الشِلَلِيّة، الأمر الذي يؤثر على أداء الطلاب وكذلك أداء المعلمة وعلى سير الحصة الصفية، وقد أشارت الى ذلك المعلمات بنسبة 100% والاقتباسات الآتية لهن تدلل على هذه النتيجة:

"*هؤلاء الأولاد رجال بدهم زلم زيهم يادوب يقدروا عليهم أصلًا احنا بنخاف منهم ويتصرفون بعدوانية وعندهم سلاح الدفاع عن النفس هو القوة والتدافع وضرب بعضهم وبأية أداة*".

اقتباس آخر لمعلمة صف خامس "*الواحد منهم يعتدي على زميله وبسب أبوه ويفتح فتحة براسه وحتى أدوات النظافة بتتحول عندهم إلى سلاح وأدوات للضرب والمعلمة ما بتسلم من الإصابة المنظر والمعلمة حامل ربك يستر*".

ب) مشكلات تتعلق بألفاظ وكلام غير ملائم.

أشارت عدد من معلمات الصفوف الخامس والرابع بما نسبته (76%) وأكدن على تكرار تلفظهم بألفاظ نابية وعدم القدرة على التأثير فيهم وضرر بالأساليب التربوية والدينية كالتسامح والحوار.

والاقتباسات التالية توضح ما تم ذكره:

اقتباس لمعلمة صف رابع (أ) "*كثيرة الألفاظ والحكي عندهم – والله - الحصة تخلص كلها وما بتخلص مسبات وإحنا بنسكت بين فلان وغيره وبحكوا لبعض يا ابن الأقرع ويا ابن المطلقة، وأخو العورا*".

اقتباس لأحد معلمات الصف الخامس "*لا عندهم إصغاء ولا حوار، صعب يستوعبوا منا لأنهم ما بخافوا من المعلمات وبتصل فيهم يخرجوا عن المألوف وعن الدين*".

ج) مشكلات تتعلق بالتركيبة الفسيولوجية الجسدية للذكور.

هنا أشارت المعلمات الى أنّ النّمو الجسدي ومرحلة المراهقة المبكرة ينجم عنها شعور وانفعالات تؤثر على سلوك الطالب وعلاقته مع معلمته، وأنّهم بحاجة إلى معلمين للسيطرة عليهم، وكانت نسبة من أشرن إلى ذلك (66%).

اقتباس لمعلمة صف خامس "*الطالب الذكر بمرحلة الصف الخامس زلمة يعني رجل ومراهق ونعاني من معاكسات من قبلهم وكمان بنيته الجسدية ونموه المبكر يصعب معه العقاب أو التنبيه*".

اقتباس لمعلمة صف سادس "*كمان جيل اليوم منفتح وصار يعرف كل اشي ونظراته إلى المعلمة نظرة غريبة وفيها الكثير من التفسيرات يعني لا يكونوا مع بعض ذكور ومعلمين أفضل*".

تعزى هذه النتيجة المرتفعة الى أنّ الطلاب الذكور الذين يُدرسوا من جانب المعلمات يصعب السيطرة عليهم حيث تتطلب بُنيتهم الجسدية جهود كبيرة لتفريغ طاقاتهم، كما أن طبيعة الذكور أكثر حركة من الإناث، وربما الظروف البيئية الصعبة وضعف التشجيع والمتابعة، وربما ظروف اجتماعية تجعل هذه النتيجة ذات نسبة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السكني، 2011) التي أشارت الى أن المشاكل التي مصدرها التلاميذ تتمثل في سلوكيات غير مرغوبة وكذلك تتفق مع دراسة سعيد وآخرون (1983) حول مدى تأثير تأنيث الهيئات التعليمية حيث أشارت الى مشكلات تتعرض لها المعلمات مثل: التمرد والتهرب من الواجبات والاعتداء على الآخرين من الطلاب، ودراسة (Shatzer &Ryan، 2009) التي بينت أن أكثر المشاكل تكرارا من الطلبة الذكور الحركة الزائدة، وعدم الانتباه إضافة إلى عدم قدرة المعلمات على ضبط الصف، وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مركز البحوث والمناهج (1984) التي بينت أن نظام تأنيث المدارس وصل إلى العديد من الإيجابيّات حيث إن هناك زيادة في التحصيل العلمي للطالب، والرغبة القوية لدى المعلمات.

المجموعة الثانية: مشكلات مصدرها المعلمات أنفسهن.

وقد أشارت إليها عدد من المعلمات وكانت تحليل المقابلات يظهر أنّ المعلمات قد يكن سببًا لعرقلة العمليّة التعليميّة، وربما ضعف في أداء المعلمة أو تحصيل الطالب من حيث نقص الخبرة، وعدم وجود الرغبة لتدريس الذكور حيث شكلت هذه الفئة الرئيسة ما نسبته (42%).

وقد انقسمت إلى فئتين فرعيتين حسب نسبة ما أشارت اليها المعلمات وهي:

أ- نقص الخبرة لدى المعلمة

أشارت عدد من المعلمات في مدارس الذكور أنّهن حديثات التعيين وربما كنّ منقطعات عن التدريس لفترة طويلة، وأنّ الخبرة لها دور كبير في تذليل العقبات وكانت نسبة من أشرن إلى ذلك (30%) ومما يدلل على ذلك الاقتباسات الآتية:

اقتباس لمعلمة صف ثالث "*خبرتي في التدريس قليلة ثلاث سنوات فقط وأعتقد أن الطلاب بدهم طولة بال بسبب طبيعتهم وكمان الخبرة بتساعد كيف أتعامل معهم علشان هيك أنا دائما معصبة ومتوترة يمكن احتاج للوقت*".

اقتباس لمعلمة أخرى"*أنا بحكي لازم يكون هنالك تدريب جيد قبل التعيين ويراعو فيه تدريس المعلمات للذكور وكيف نتعامل معهم بما أنّهم يتجهوا نحو هذا النظام*".

ب- ضعف الرغبة والرضا عند المعلمات لتواجدهن في مدارس الذكور

أبدى مجموعة من المعلمات إجابات صريحة أنّهنّ لا يرغبن التدريس بمدارس الذكور، وكانت نسبتهن (53%) وهذا يؤثر على الأداء وعلى قدرتهن في إيصال المعلومة ما يؤثر سلبيًا على تحصيل الطالب، وعلى طبيعة العلاقة بين المعلم والطالب والاقتباسات الآتية تبين ذلك "*أكثر شيء بكره لما أداوم وأعرف إني رايح إدرس أولاد حتى بنحرج أحكي وين بداوم أمام زميلاتي*".

اقتباس للمعلمة أخرى"*زوجي على شجار دائم معي بظل يحكيلي لا تستمري في هذه المدرسة روحي اطلبي نقل... لازم تنتقلي*"

اقتباس آخر"*أشعر بالحرج عند شرح مادة أو محتوى متعلق بطبيعة الجنس بصيرو يضحكوا الطلاب عليّ.... يعني بعتقد المعلم أفضل إلهم*".

هذا و تعزى هذه النتيجة إلى أنّ معظم المعلمات لا يخضعن للتدريب وكذلك الدورات قبل وأثناءه التدريس، كما أنّ وهناك تفاعل كبير بين المعلمات أثناء العمل وانجاز المهمات، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة اللميع وآخرون(2005) التي أكدّت ضرورة وجود الخبرة والرغبة لدى المعلمة للتدريس في مدارس الذكور، ونتائج دراسة المركز العربي للبحوث (1984) التي بينت ضرورة اتصاف المعلمات في مدارس الذكور بالصبر والوعي التام بخصائص الأطفال، وتتعارض مع دراسة الكمنجي (2001) التي بينت أن هناك تأثير ايجابي لتأنيث المرحلة الأساسية من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وتنمية شخصية الطلاب. وجاءت متفقة مع دراسة (سويدان والدوخي والهيم،2016) حيث كانت نسبة المعلمات اللواتي لا يشعرن بالرضا لتواجدهن في مدارس ذكور (83.1%) مقابل اللواتي يشعرن بالرغبة في التواجد في مدارس الذكور (61.9%).

المجموعة الثالثة: مشكلات مصدرها الادارة المدرسيّة.

حيث أشارت عدد من المعلمات أنّهنّ يعانين صعوبات كثيرة أثناء التعامل مع الإدارة المدرسيّة، وشكلت هذه الفئة الرئيسة نسبة (92%) من استجابات المشاركات حيث أشرن الى عدم وجود العدالة وكثرة الحصص وعدم التعاون من الإدارة المدرسية وتنقسم إلى فئتين فرعيتين وهما:

أ- ارتفاع النصاب التدريسي.

أشرن نسبة من المعلمات المشاركات الى هذه الفئة بنسبة (96%) أن نصاب المعلمة مرتفع، ناهيك عن المسؤوليات والنشاطات والفعاليات مما يرهق المعلمات مع وجود الحركة الزائدة، إضافة إلى صعوبة ضبط الغرفة الصفية، ومما يدلل على هذه النتيجة اقتباسات لعدد من المعلمات.

اقتباس لمعلمة"*انا مدرسة رياضيات ونصابي من الحصص 24 حصة أسبوعي وبعطي خمس حصص يومي طبعًا غير المشاركات والنشاطات والفعاليات الأخرى، ومطلوب انجاز كل ما هو مطلوب مني، انا لا أشجع البقاء في هذه المدرسة*".

اقتباس آخر "*يعني حصة بعرفش أعطي، وتكلفنا الإدارة بنشاطات ودورات وهذا يؤثر على أدائي ونشاطاتي داخل الغرفة وخارجها*"

ب- ضعف التعاون من الإدارة المدرسية.

هنا أعربت المعلمات عن ضعف التعاون من الادارة وشاركن بالاستجابات ما نسبته (88%) والادارة لا تراعي ظروف المعلمات وهناك اقتباسات كثيرة تدل على ذلك.

منها: "*هذا لي جاك، هيك رد المديرة لما تحكيلها عندي مشكلة، شو بدك، اضبطِ الغرفة الصفية ودبرِ حالك كل المدارس هيك*".

اقتباس آخر "*الإدارة لا تتحدث مع أولياء الأمور ولا تعطي عقوبات للطلاب ودورها سلبي هذا بقوي عيون الطلاب علينا إحنا المعلمات لو كانوا معلمين ما بسترجو يحكوا*".

ج- حاجة الطلاب إلى ساحات ومراكز للأنشطة والإبداع.

وقد أظهرت البيانات بعد تحليلها إلى أنْ الساحات والأندية الرياضيّة والمراكز والمختبرات تكاد تكون معدومة في معظم المدارس وهنا يفتقد الطلاب أماكن لتفريغ الطاقات وتخفيف حدة التوتر بينهم وتذويب المشاكل حيث ظهرت هذه الفئة الفرعية بنسبة (92%) والاقتباسات التي تدل على ذلك:

اقتباس "*الطالب دايمًا بالصف، والصف مكتظ وبنعرفش حتى نعمل مشاركات تعاونية بينهم وما في ساحات ولا مختبرات لتفريغ إبداعاتهم أو أماكن للعب*".

اقتباس آخر" *حتى حصة الرياضة بعانو المعلمات من السيطرة على الطلاب فيها تتحول الى المعركة من العنف والشجار ضيق المساحات وقلة وجود ما يلبي رغبة وحاجات الطالب*".

هذا وتعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى النصاب التدريسي المرتفع يعود الى طبيعة المواد وتوزيع الحصص فالرياضيات تحتاج إلى العديد من الحصص الأسبوعية الكثيرة، بينما المواد الأدبية تحظى بحصص قليلة في الأسبوع، كما أن هناك مسؤوليات على عاتق المعلمة منها مربية صف ومناوبة ومتابعة ومشاركة في العملية التعليمية، ومتابعتها لشؤون المكتبة والامتحانات. لذا تتفق هذه النتيجة المرتفعة مع نتائج دراسة المقيد (2009) التي بينت أنّ أكثر المشكلات شيوعًا لضبط الغرف الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية هي كثرة الأعمال الإدارية والحصص وتربية الصفوف.

بينما جاءت نتائج قلّة وجود الساحات، وكذلك ضعف التعاون من الإدارة المدرسية أيضًا مرتفعة وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى أنّ المدير يتجه نحو إتباع الأسلوب التقليدي في الادارة وأنّ معظم المدارس ذات بناء قديم وتعاني من نقص الغرف الصفيّة وقلّة مساحاتها إضافة إلى وجود المدارس المستأجرة حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة المقيد (2009) حول مشكلات الادارة الصفية والتي أشارت الى كثرة الاعمال الإدارية وزيادة عدد الطلاب في الصف وقلة الساحات.

المجموعة الرابعة: مشكلات مصدرها الأهالي.

لم تشتمل هذه الفئة الرئيسية على فئات فرعية وقد جاءت نسبتها (72%) حسب نتائج تحليل البيانات حيث اكدت المشاركات وأعربن عن ضعف تعاون الأهل مع المدرسة والى تكرار وجود حالات إنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة بين الطلاب، ما يُصعّب الأمور ويزيد من حجم المشكلة والاقتباسات الآتية تبيّن ذلك:

"*معظم الطلاب يعانون من أمراض مزمنة وإعاقات وبدك تتعامل معهم بلطف وبأساليب معينة وبكل حساسية رغم أنهم قد يكونوا مصدر للمشاكل والشغب والفوضى أحيانًا*".

اقتباس أخر" *الواحد منهم أمه مطلقه أو متزوج أبوه على أمه وربما يعاني من ظروف عائلية صعبة ومنهم يحتاج إلى مزيد من الجهد والتعب ويحتاج إلى أخصائيين نفسيين مما يزيد الأعباء على المعلمات*"

اقتباس آخر "*كثير بنبعث رسائل وملاحظات إلى الأمهات لكن دون جدوى*".

واقتباس آخر" *مشاكلهم العائلية تنتقل إلى المدرسة وتصبح حديثهم وتسبب الفوضى لنا ونقف أمام تحدي لا نجد له حل معهم*".

تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن العلاقة ما بين المدرسة والأهل ما زالت دون المستوى المطلوب من التعاون وربما تظهر أيضًا هذه التحديات إلى أن هناك ضعفا في دور الأهل وتدخلهم في الأمور التعليمية وعزوف الأهالي أن يكونوا جزء من العملية التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخنشيني (1992) التي بينت أن العلاقة بين أولياء الأمور ومدراء المدارس الأساسية ضعيفة وأن للأهل دور كبير في التغلب على المشاكل الطلابية السلوكية ورفع تحصيلهم.

كما وتتفق مع دراسة ملكاوي والقضاة (2018) التي بينت أنّ مجال التواصل بين المدرسة والأسرة جاء في المرتبة الأخيرة من بين مجالات الدراسة الأربع.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم بما يلي:

- ضرورة تحسين البيئة المدرسية للطلاب من حيث توفير ساحات وغرف وكذلك مرافق عامة يحتاجها الطالب وتقنيات حديثة.
- تحسين أوضاع المعلمات ومراعاة ظروفهن النفسية والجسمية والاقتصادية وان يقتصر تأنيث المرحلة الأساسية لغاية الصفوف الثلاث الأولى فقط.
- زيادة دور الأهل في تنظيم العملية التعليمية وضبطها والتواصل بين المدرسة والأهل من أجل التقليل من المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور.
- تقديم دورات وورش ترفع من كفاءة المعلمات وخبرتهن.
- تهيئة الطلاب الذكور لتقبل تدريسهم من المعلمات من خلال برامج تعتمد على محاكاة الفئة المستهدفة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- الخنشيني، محمد. (1992). العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون ودورها في التغلب على المشكلات الطلابية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.
- سرحان، غسان، عبدالعزيز حرب وخليل نجاح. (2005)، أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها، مجلس المستقبل التربية العربية، المجلد 11، العدد 39، (2005).
- سعيد، سعيد والمنصوري، ومحسن مجد والكفيشي، أحمد وعباس، حسن وكاظم هدى. (1983). مدى تأثير تأنيث الهيئات التعليمية في المرحلة الابتدائية على سلوك التلاميذ، جامعة بغداد، العراق، العدد 1 (171).
- السكني، هبه إبراهيم. (2011). مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سويدان، مد الله الدوخي، فوزي والهيم، عيد. (2016). معيقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، العلوم التربوية العدد الأول، ج1.
- العرسان،سامر رافع. (2014) المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،المجلد الثاني، ع(7)
- أبو فأرة، ثروت. (2001). درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا لدى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا الحكومية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- أبو فودة، احمد. (2008) مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الكمنجي، ميسرة. (2001). وجهات نظر المديرات والمعلمين وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، مكتبة الجامعة الأردنية.
- الكندري، خالد. (2015). المناهج، مكتبة دار العلم، الكويت، ط1 – 2015.
- مخلوف، شادية عيسى جريس. (2018) مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد السابع، ع(21).
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (1984) تقديم تجربة تأنيث هيئة التدريس في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدول الخليج العربي، دراسة ميدانية تحليلية مكتب التربية العربي الدول الخليج 1981.
- المقيد، عارف. (2009). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة.
- ملكاوي،سعاد والقضاة،محمد أمين. (2018) واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية تربية اربد الأولى، دراسات العلوم التربوية، مجلد 45، عدد3، وقائع مؤتمر كلية التربية التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي مميز.
- اللميع، فهد والمجلبي، بدر والفيلكاوي، فهد. (2005). آراء معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، في ضوء متغير (المنطقة التعليمية، المواد الدراسية، الخبرة التدريسية) مجلة دراسات الخليج العربية العدد 116 – السنة 31، يناير 2005.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية

- *Al-Ersan, Samer Rafie. (2014). Common behavioral problems among elementary school students in the Hail region. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume Two, P (7).*
- *Abu Farah, Tharwat. (2001). The degree of acceptance of feminizing junior basic school administration by principals and teachers of government junior basic schools in Hebron govern ate. Unpublished MA Thesis, Al-Quds Open University, Palestine.*
- *Abu Fouda, Ahmed. (2008). The problems of classroom teachers in public Schools in Gaza Governate and ways to reduce them. Unpublished MA Thesis. Faculty of Education. Islamic university.Gaza.*
- *Al-Lami', Fahd, al-Majlabi, Badr and al-Failakawi, Fahd. (2005). Opinions of primary school teachers towards the educational ladder in light of the feminization of the elementary stage in the State of Kuwait, in light of a changing (educational region, subjects, teaching experience) Journal of Arab Gulf Studies Issue 116 - Year 31, January 2005*
- *Al-Khanshini, Muhammed. (1992). The relationship between teachers and principals of primary schools in Ajloun District and its role in overcoming students problems.An Unpublished MA Thesis.Yarmouk university. Irbid, Jordan*
- *Al-Kamanji, Maisara. (2001). The views of principals, teachers and female parents towards the feminization of the teaching staff in the lower elementary stage in public and private schools in northern Palestine governorates, an unpublished master's thesis, College of Education, An-Najah National University, Library of the University of Jordan*
- *Al-Kandari, Khaled. (2015). Curricula, Dar AL-llm library, Kuwait, Edition1-2015.*
- *Al-Maqid, Aref. (2009). Classroom management problems facing primary school teachers in UNRWA schools and ways to overcome them, An unpublished master's thesis, Islamic University – Gaza*
- *Al-Sakani, Heba Ibrahim. (2011). Problems of female teachers in UNRWA male schools in Gaza governorates and ways to overcome them, an unpublished master's thesis, Department of Administration, Islamic University, Gaza*
- *Makhlouf, Shadia Issa Jeris. (2018). The level of aggressive behavior among primary school students in private schools in Ramallah and Al-Bireh Governorate from the teachers' point of view, Journal of Al-Quds Open University for Research and Educational and Psychological Studies, volume seven, p.(21)*

Gulf states, an analytical field study, the Arab Bureau of Education, Gulf States, 1981

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- *Berrueta, Clement. J.K. Schweinhort L.J. Barnett, W.S, Epstein. As & Weil\kart D, P. (1984) Changed lives. The Effect of perrypreschool prgoam on Youth throughag Monogrophs of the High / Scope Education Research. Foundation.*
- *Creswell. J. (2007). Qualitative laquiry Research Design Choosing. Among. Five Approaches. Second Edition London. New Delih.*
- *Cooper, M. (2004). "Covariation among children problem behaviors". Child Development, 91(1).p.2032-2046*
- *Ryan, H. Coldarella, shazter, K, Micheal (2009). The impact of gender on chines elementary. School teachers. Precepton of students. Behavior problems Brigham. Young university, USA.*
- *Ryan's Erica (2009). A boys secondary school changes to education flinders university at seven satardy, 2010-12-23.*
- *Mrazik, julianna(2009) 'Teacher-Problems: What is considered as a problems،among the main activities،by Hungarian teacher "University of pece, Hungry: http://www.google.ps/search?as-q=co=+education.*
- *Malkawi, Souad and al-Qadi, Muhammad Amin. (2018). The reality of the partnership between the family and the school from the point of view of school teachers working in the First Irbid Education Directorate, Educational Sciences Studies, Volume 45, Number 3, Proceedings of the Conference of the College of Education in the Arab World Towards an Education System*
- *Said, Said, Mansouri, Mohsen Majd, Alkfshin Ahmed, Abbas, Hassan and Kazem, Hoda. (1993). The extent of the influence of the feminization of educational Institutions in the elementary stage on the pupil's behavior. Baghdad University, Iraq. issue (171)*
- *Sarhan, Ghassan, Abdul Aziz Harb and Khalil Najah. (2005). The effect of the feminization of educational institutions on the achievement of students of the lower basic stage and their attitudes towards it. Future Arab Educational council. Volume 11, issue 39.*
- *Sweidan, Muddallah, Dokhi, Fawzi and al-Heim, Eid. (2016). Obstacles to Teaching Male Students in the Elementary Stage in the State of Kuwait from the Teachers 'Perspective, Educational Sciences, Issue 1, Part 1*
- *The Arab Center for Educational Research in the Gulf States. (1984). Presenting the experience of the feminization of the teaching staff in some elementary schools for boys in the Arab*